مصطلحا: "لا يجيء" أو "لا يستوي"

عند الإمام أبي حاتم الرازي دراسة تطبيقية

دكتور

أحمد عبدالله احمد أحمد

استاذ مساعد /جامعة العلوم الاسلامية العالمية –عمان-الأردن

د. محمد فاروق محمد جزر

وزارة الأوقاف الأردنية

ملخص

اصطلاحات علوم الحديث ،كثيرة لقيت عناية ودراسة، إلا أن هناك اصطلاحات لم تلق أي دراسة، منها "لا يجيء" و"لا يستوي" عند الإمام أبي حاتم الرازي في كتاب العلل لابنه ، والملفت للنظر أن هذان المصطلحان لم نجدهما إلا عند أبي حاتم فقط، مما زادنا همة لدراسته فجمعنا جميع المواطن في كتاب العلل ودرسناه ، ووقفنا على عبارات أخرى لأبي حاتم لنفس الأحاديث فإذا بها تفيد نفي السماع ، وهو خير ما يفسر به كلامه.

Abstract

Conventions many modern science have received and the study of attention, but there Astalat not received any study, including "do not come" and "not equal" when Imam Abu Hatim al-Razi in the book of the ills of his son, striking that this term is not found only when Abi Hatim only, thus our chagrin mettle to study Fjmana all citizens in the book ills and we have studied, we are standing on the other terms of Abi Hatim for the same conversations if the benefit denials hearing, which is good for what it explains his words.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد تنوعت اصطلاحات المحدثين وتعددت، ورغم الكتب الكثيرة المؤلفة في علوم الحديث إلا أن هنالك اصطلاحات كثيرة بحاجة إلى شرح وتوضيح قد فاتت هذه الكتب وقد قمنا بحمد الله في دراسة بعض هذه الاصطلاحات في أبحاث متعددة، وقد وقع الاختيار في هذا البحث على اصطلاحين استخدمهما الحافظ الكبير أبو حاتم الرازي وهما: "لا يجيء" أو: "لا يستوي"، وهما بنفس المعنى؛ ولذلك جمعناهما، ولما لم نجد من شرحهما تحركت الهمة لدراستهما والوقوف على معناهما عنده.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- إن هناك أحاديث قال فيها أبو حاتم: "لا يجيء" أو "لا يستوي" فكان لابد من معرفة معناها عنده.

٢- إن هذين المصطلحين لم نجد من استعملها إلا أبا حاتم فقد انفرد بهما.

٣- إن هنالك رواة بينهم إدراك بيّن ومع هذا يقول أبو حاتم: "لا يجيء" أو"لا يستوي".

مشكلة الدراسة:

هذه الدراسة تجيب عن الأسئلة التالية:

١- ما معنى قول أبي حاتم في الأسانيد: "لا يجيء" أو" لا يستوي"؟

٢- هل استخدم أحد غير أبي حاتم لهذين المصطلحين؟

٣- هل فسّر أبو حاتم نفسه هذين المصطلحين؟

٤- كم عدد الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم: "لا يجيء" أو "لا يستوي"؟

الدراسات السابقة:

لم نجد بعد بحث وتتبع من أفرد هذين المصطلحين بالدراسة عند أبي حاتم الرازي فتحركت الهمة لجمع أقواله وتتبعها ثم دراستها دراسة تطبيقية.

نطاق البحث: علل الحديث والمراسيل كلاهما لابن أبي حاتم الرازي.

خطة البحث:

وقد جعلنا هذا البحث في المباحث التالية:

المبحث الأول: استعمال لفظ "لا يجيء" أو"لا يستوي" عند الأئمة:

المبحث الثاني: الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم: "لا يجيء".

المبحث الثالث: الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم: "لا يستوي".

ونسأل الله التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة .ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير[1].

---

١ - **ملاحظة هامة**: اعتمدنا في كتاب العلل لابن أبي حاتم على الطبعة المميزة بإشراف الدكتور الفاضل سعد الحميد ، وقد استفدنا من تخريجات

المبحث الأول: استعمال لفظ "لا يجيء" أو"لا يستوي" عند الأئمة:

لم نجد بعد بحث في كتب العلل والسؤالات والتراجم استعمال: "لا يجيء" و"لا يستوي" في الأسانيد الا عند الإمام أبي حاتم رحمه الله في كتابي ابنه: العلل والمراسيل ، نعم وردت :"لا يجيء" في بعض كلام العلماء لكن ليست كاستعمال أبي حاتم –رحمه الله–:

عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ يَرْفَعُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلا ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ لا يَجِيءُ إِلا بِالرَّفْعِ. أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – صَلَّى إِحْدَى صَلاتَيِ الْعِشَاءِ. وَقَوْلُهُ: جَاءَ أَهل الْيَمَنِ. وَحَدِيثٌ ثَالِثٌ نَسِيَهُ سُلَيْمَانُ[١].

وقال شعبة: لا يَجِيءُ الْحَدِيثُ الشَّاذُّ إِلاَّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّاذِّ[٢].

وقال ابن عدي :سمعتُ ابْنَ حَمَّاد يَقُول: قَالَ البُخارِيّ يُوسُف بْن أسباط دفن كتبه فكان لا يجيء حديثه بعد كما ينبغي[٣].

قَالَ أَبُو عُمَرَ ابن عبد البر: انْفَرَدَ به إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، لا يَجِيءُ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَلَيْسَ مِمَّا يُحْتَجُّ بِهِ، وَقَدْ ثَبُتَتِ الْكَرَاهَةُ وَالنَّهْيُ عَنْهَا مِنْ وُجُوهٍ[٤].

هذه الطبعة وأثبتناها في الهامش مع زيادات هامة ، فاقتضى التنويه ورد الفضل لأهله.

١ - ابن سعد،الطبقات الكبرى (٧/ ١٤٤).

٢ -ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٥١).

٣ - الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٨٦).

٤ - ابن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٩٦٣).

المبحث الثاني: الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم: "لا يجيء"

١- قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه روح[١] ، وعارم ، ويحيى بن إسحاق السالحيني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت ، وقتادة، وحميد ، والبتي ، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر ... .

ورواه أبو سلمة[٢]، عن حماد، عن ثابت، وقتادة، وحميد، والبتي، عن أنس، موقوف ؟

قال أبي: موقوف أصح ؛ لا يجيء مثل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣].

ووافقه على ذلك الدارقطني في علله[٤].

وقال ابن خزيمة – كما في "إتحاف المهرة" (٤٨٥) –: «خبر غريب غريب» .

---

١ - هو: ابن عبادة: وروايته أخرجها ابن خزيمة في "صحيحه" (٥١٢) ، وابن حبان (١٨٢٤) عن حماد بن سلمة، ثنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس، به.

ومن طريق ابن خزيمة وابن حبان رواه الضياء في "المختارة" (١١٦/٧-١١٧) .

٢ - هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي. ولم نقف على روايته،

٣ - ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي، علل الحديث، (٩٠/٢) (٣٣٤)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، ط١ - ٢٠٠٦ م.

٤ - الدارقطني ،العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٢/ ٥٣).

قلنا: واضح من كلام أبي حاتم أنه يريد بقوله: "لا يجيء" أي مرفوعا، والصحيح فيه الوقف.

٢- قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبي وحدثنا عن محمد بن يحيى بن حسان[١] ، عن أبيه، عن مسكين أبي فاطمة ، عن حوشب، عن الحسن ؛ قال: كان أبو أمامة يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استلالا.

فقال أبي: هذا منكر، الحسن عن أبي أمامة لا يجيء، ووهّن أمر مسكين عندي بهذا الحديث[٢].

وقد ذكر ابن أبي حاتم الحديث مرة أخرى في المسألة رقم (٦٠٨) : فقال: وسألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حسان، عن مسكين أبي فاطمة ، عن حوشب[٣] ، عن الحسن قال: كان أبو أمامة يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الغسل يوم الجمعة يسل الخطايا من أصول الشعر استلالا؟

فسمعت أبي يقول: هذا حديث منكر.

ثم قال: الحسن عن أبي أمامة! لا يجيء هذا إلا من لِين مسكين[٤].

---

١ - لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥٦/٨ رقم٧٩٩٦) من طريق إسماعيل بن بشر بن منصور، عن مسكين، به.

٢ - ابن أبي حاتم: العلل، مصدر سابق (٥٣٥/٢) (٥٧٠)، وستأتي هذه المسألة رقم (٦٠٨)

٣ - هو: ابن عقيل.

٤ - ابن أبي حاتم: العلل، مصدر سابق (٥٨٠/٢) (٦٠٨)

قلنا: الحسن البصري ليس له عن أبي أمامة في الكتب الستة الا حديثاً واحداً في سنن ابن ماجه أخرجه من طريق الْخَلِيل بْن عَبْد اللَّه، عَن الْحَسَن، عَنْ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالب، وَأَبِي الدَّرْدَاء، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْد اللَّه بْن عُمَرَ، وَعَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وَجَابِر بْن عَبْد اللَّه، وَعِمْرَان بْن الْحُصَيْن كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّه وَأَقَامَ فِي بَيْته، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسه فِي سَبِيلِ اللَّه، وَأَنْفَقَ فِي وَجْه ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْف دِرْهَمٍ» ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ} [البقرة: ٢٦١][1].

قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف الْخَلِيل بن عبد الله لَا يعرف قَالَه الذَّهَبِيّ وَابْن عبد الْهَادِي[2].

ولم نجد للحسن في باقي كتب الأطراف رواية عن أبي أمامة.بل لم نجد أحداً من العلماء تعرض لسماع الحسن من أبي أمامة فلم يذكروا شيئاً لا في جامع التحصيل للعلائي ولا في تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي.فهذه فائدة عزيزة من فوائد كتب العلل استفدناها من قول أبي حاتم: الحسن عن أبي أمامة لا يجيء.

وهناك أمر آخر وهو أن الحسن البصري ولد سنة (٢٣ه) وتوفي سنة (١١٠ه)، وأبو أمامة الباهلي رضي الله عنه توفي سنة (٨٦ه) وهو من أهل الشام فيكون الحسن البصري قد أدركه ادراكا بينا ومع هذا يقول أبو حاتم: (الحسن عن أبي أمامة لا يجيء) مما يدل على أن الإدراك

١ -ابن ماجه ، السنن (٢/ ٩٢٢) رقم(٢٧٦١)

٢ -البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ١٥٤)

وحده غير كاف ما لم تكن هناك قرائن قوية تدل على ثبوت اللقاء عند أبي حاتم أو غيره.

أما الهيثمي فأخذ بظاهر الاسناد فقال عن حديث الحسن عن أبي أمامة- حديث الباب الذي استنكره أبو حاتم- في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات!![١].

٣- وسألت أبي عن حديث رواه أسد بن موسى، عن إسرائيل[٢] **، عن سماك، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين؛ قالت: جاءنا النبي (ص) يوما فقال: هل عندكم من طعام؟ ، قلت: لا، فقال : إذن أصوم اليوم. ثم دخل يوما آخر فقال: هل عندكم من طعام؟ ، قلت له: قد أهدي إلي حيس**[٣] **، فقال: إذن أفطر، وقد كنت فرضت الصوم؟**

---

١ -الهيثمي، مجمع الزوائد ١٧٤/٢.

٢ - هو: ابن يونس. وروايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (٧٧٩٢). ورواه النسائي في "سننه" (٢٣٣٠) من طريق أحمد بن خالد، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن رجل، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، به.
ورواه الطيالسي في "مسنده" (١٦٥٥) ومن طريقه الدارقطني في "سننه" (١٧٥/٢- ١٧٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٠٣/٤ و٢٧٥) من طريق سليمان ابن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة ، به.
قال الدارقطني: «هذا إسناد حسن صحيح» . وقال البيهقي: «هذا إسناد صحيح»

٣ - الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن. انظر"النهاية" لابن الأثير (٤٦٧/١) .

فقال أبي: هذا حديث منكر[1]؛ سماك، عن عائشة بنت طلحة لا يجيء، لعله دخل له حديث في حديث[2].

قلنا: لم نجد رواية في جميع الكتب لسماك عن عائشة بنت طلحة الا هذا الحديث فقط الذي لم يروه بهذا الاسناد الا عبدالرزاق في مصنفه-كما تقدم في التخريج، ويرويه عن سماك: اسرائيل ، ورواه سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة كما في سنن الدارقطني والبهيقي[3] وصححا إسناده من هذا الوجه وهذا مصير منهما الى ترجيح رواية سليمان بن معاذ على رواية اسرائيل ونظرنا في ترجمة سليمان فاذا به متكلم فيه ففي ترجمته في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب:

سليمان بن قرم بن معاذ التميمي الضبي ، أبو داود النحوي . ومنهم من يقول : سليمان بن معاذ ، ينسبه إلى جده .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : كان أبى يتبع حديث قطبة بن عبد العزبز ، و سليمان بن قرم ، و يزيد بن عبد العزيز بن سياه وقال : هؤلاء قوم ثقات ، و هم أتم حديثا من سفيان و شعبة ، هم أصحاب كتب ، و إن كان سفيان و شعبة أحفظ منهم .

و قال محمد بن عوف الطائي ، عن أحمد بن حنبل : لا أرى به بأسا لكنه كان يفرط فى التشيع .

---

١ - أي: بهذا الإسناد؛ وإلا فالحديث رواه أحمد في "مسنده" (٤٩/٦ و٢٠٧ رقم ٢٤٢٢٠ و٢٥٧٣١) ، ومسلم في "صحيحه" (١١٥٤) من طريق طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة ، به.

٢ - ابن أبي حاتم: العلل، مصدر سابق (٨٥/٣) (٧١١)

٣ - الدارقطني في "سننه" (١٧٥/٢- ١٧٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٠٣/٤ و٢٧٥).

و قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ضعيف . و قال فى موضع آخر : ليس بشيء . و قال أبو زرعة : ليس بذاك . و قال أبو حاتم : ليس بالمتين . و قال النسائي : ضعيف .

و روى له أبو أحمد بن عدى عدة أحاديث في " فضائل أهل البيت " و غير ذلك ، و قال : له أحاديث حسان إفرادات و هو خير من سليمان بن أرقم بكثير ، و تدل صورة سليمان هذا على أنه مفرط في التشيع .

و فرّق بين سليمان بن قرم و بين سليمان بن معاذ الضبي الذى يروي عن سماك بن حرب و عطاء بن السائب ، و أبي إسحاق ، و يروى عنه أبو داود الطيالسى ، و زعم أنه بصري .

و قد قال غير واحد : إن سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم بن معاذ كما ذكرنا في أول الترجمة ، منهم أبو حاتم و غيره ، و قال في سليمان بن معاذ : أحاديثه متقاربة ، و لم أر للمتقدمين فيه كلاما ، و في بعض ما يروي مناكير ، و عامة ما يرويه إنما يروى عنه أبو داود[1].

فكأن الدارقطني لم يلتفت إلى ما قيل في سليمان بن معاذ وحسّن أمره فصحح له هذا الحديث، وقدّمه على رواية سماك عن عائشة بنت طلحة التي يرويها اسرائيل- وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عنه-، وإسرائيل معروف من الثقات إلا أن سماكا عن عائشة بنت طلحة إسناد لا يُعرف بهذه التركيبة كما قال أبو حاتم، فكأن هذا من أوهام اسرائيل او لعله من أوهام عبدالرزاق نفسه صاحب المصنف فقد روى الحديث النسائي في "سننه" من طريق أحمد بن خالد، عن إسرائيل، عن سماك

١ - المزي، تهذيب الكمال ٥١/١٢ ، وابن حجر ،تهذيب التهذيب ٢١٣/٤-٢١٤.

بن حرب، عن رجل، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، به[1]. فزاد في الإسناد رجلاً بين سماك وعائشة بنت طلحة، وأحمد بن خالد هو – الوهبي– وهو من الثقات فأظهرت روايته علة الاسناد وصدق قول أبي حاتم: سماك عن عائشة بنت طلحة لا يجيء. أي لم يسمع منها.

هذا ولم نجد في كتب التراجم من تكلم في رواية سماك عن عائشة بنت طلحة إلا كلام أبي حاتم هنا في العلل فتضاف هذه الفائدة الى كتب التراجم خاصة المتأخرة كتهذيب التهذيب وتهذيب الكمال.

والعجب أن الإمام الدارقطني قد ذكر الحديث في علله[2] ولم يشر إلى رواية سماك عن عائشة بنت طلحة، وإنما ذكر سماك عن رجل عن عائشة.

والحديث ثابت في مسند أحمد وصحيح مسلم وغيرهما من طريق طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة ، به[3].

٤–قال أبو محمد: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بشار[4] ؛ قال: حدثنا محمد بن خالد بن عثمة؛ قال: حدثنا سعيد بن بشير الدمشقي، عن

---

١ -النسائي، "السنن" (٢٣٣٠) .

٢ -الدارقطني «العلل» (٣٩٢٣).

٣ - رواه أحمد في "مسنده" (٤٩/٦ و٢٠٧ رقم ٢٤٢٢٠ و٢٥٧٣١) ، ومسلم في "صحيحه" (١١٥٤).

٤ - روايته أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٦٦٩) قال: حدثت عن محمد بن إسحاق النيسابوري، = ثنا محمد بن بشار، به.

ورواه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٧٧/٤ رقم ١٦٧٠٦) ، والبزار في "مسنده" (١٠٦٨/كشف الأستار) من طريق محمد بن المثنى أبي موسى العنزي، عن محمد بن خالد بن عثمة، به.

قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب؟

قال أبي: هذا إسناد مضطرب؛ أبو قلابة عن أبي الشعثاء لا يجيء؛ وذاك أن الذي يعرف: أبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة عن جابر بن زيد يستحيل، ويونس بن شداد لا نعرفه[1].[2]

قلنا: لم نجد بهذا الاسناد إلا هذا الحديث فقط ، ولم نجد لأبي قلابة – وهو عبدالله بن زيد الجرمي– عن أبي الشعثاء رواية مطلقا إلا هنا ، وأبو قلابة مات في حدود (١٠٤ه) بالشام، وأبو الشعثاء جابر بن زيد مات سنة (٩٣ه) وقيل (١٠٣ه) فالإدراك بينهما ظاهر لكن هذا لا يكفي في ثبوت الاتصال عند أبي حاتم لأنه إسناد لا يعرف بهذه التركيبة وحكم عليه أبو حاتم بالاضطراب مع أن ظاهر الاسناد الصحة فرواته ثقات لا مغمز فيهم ولذلك لم يزد الهيثمي في مجمع الزوائد على قوله : وَفِيهِ

قال البزار: «لا نعلم أسند يونس بن شداد إلا هذا، ولا نعلم له إسنادا إلا هذا، ولم يتابع محمد بن خالد عليه» .

١ - نقل ابن الأثير في "أسد الغابة" (٥٣٠/٥) عن ابن منده أنه قال فيه «مجهول» .

وكذا قال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" الترجمة (٣٠٨٩) ، وقال الحسيني في "الإكمال" (١٠١٦) : «غير معروف» .

وترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٤٠/٩) ولم يذكر ما ذكره هنا، وذكره ابن حجر في "الإصابة" (٣٧٧/١٠- ٣٧٨) ولم يذكر له سوى هذا الحديث.

٢ - ابن أبي حاتم، علل الحديث، (٣ / ٢٥١- ٢٥٢)(٨٣٩)

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ[1]. فانظر إلى دقة أئمة النقد الأوائل ودقة نقدهم.

وفي الحديث علة أخرى:

قال الدوري: سمعت يحيى بن معين، يقول: قتادة لم يسمع من أبي قلابة شيئا[2].

٥-وسألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة [3]، عن المطعم بن المقدام، عن الحسن بن أبي الحسن ؛ أن معاوية قال لابن الحنظلية: حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة؟"

قال أبي: هذا عندي وهم؛ رواه أبو إسحاق الفزاري ، عن المطعم بن المقدام، عن جسر بن الحسن، عن يعلى بن شداد، عن سهل بن الحنظلية، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وهذا أشبه.

---

١ - الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٢٠٣)

٢ -ابن معين ، التاريخ ، رواية الدوري، (٣٣١٨).

٣ - روايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٦٨/١) من طريق منصور بن أبي مزاحم، عن يحيى بن حمزة، عن المطعم، عن الحسن، قال: قال معاوية لابن الحنظلية ... فذكره.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩٨/٦ رقم ٥٦٢٣) ، و"مسند الشاميين" (٩١٤) من طريق هشام ابن عمار، عن يحيى بن حمزة؛ ثنا المطعم بن المقدام، عن الحسن بن أبي الحسن أنه قال لابن الحنظلية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (ص) ، فقال: سمعت رسول الله (ص) ... ، فذكره هكذا: أن السائل لابن الحنظلية هو الحسن البصري!

قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل[١] ؟

فقال: المطعم عن الحسن ليس له معنى؛ [لم] يسمع منه. والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء، وأبو إسحاق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة[٢].

نقول: ههنا أمران:

الأول: قول أبي حاتم: المطعم عن الحسن ليس له معنى؛ [لم] يسمع منه.حيث أوضح معنى قوله: "ليس له معنى" أي لم يسمع منه. هذا ولم نجد من نص على مسألة سماعه من الحسن البصري الا أبا حاتم هنا ، نعم ذكروا أن له رواية عنه لكن موضوع السماع لم نجده إلا هنا.

الثاني: قول أبي حاتم: الحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء. الحسن سبق أنه ولد(٢٣ه) وتوفي (١١٠ه) وسهل بن الحنظلية توفي في صدر خلافة معاوية ، فيكون الحسن أدركه إدراكاً بيّنا لكن هذا الاسناد لا يعرف بهذه التركيبة ولم نجد للحسن عن سهل إلا هذا الحديث الذي استبعده أبو حاتم. أما الامام الهيثمي في مجمع الزوائد فلم يعرف شيخ الطبراني وقال: وبقية رجاله ثقات[٣].

٦- وسألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق[٤] ،عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ - يعني: الإسناد الأول الذي فيه ذكر الحسن البصري.

٢ - ابن أبي حاتم، علل الحديث (٣ / ٣٥٢-٣٥٣) (٩٢٦).

٣ - الهيثمي، مجمع الزوائد ،٥/٢٦٠.

٤ - روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٣١٧٧) ، والبزار (٤١٩١) -، والحاكم في "المستدرك" (١/٣٥٥-٣٥٦) ، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٢٣) . قال البزار": لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان

: أنه كان في جنازة، فأتي بدابة، فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتي بدابة فركب، فقال له الذي أتاه بالدابة أولا: أنزل في شيء؟ قال: لا، ولكن لم أكن لأركب والملائكة يمشون؟

قال أبي: هذا حديث خطأ، ليس الحديث من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبو سلمة عن ثوبان لا يجيء؛ إنما هذا حديث يرويه أبو سلام[1]، عن ثوبان، ويحيى بن أبي كثير يروي عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، فيحتمل أن يكون أخذه عن زيد، عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسقط زيدا من الوسط، أو لم يحفظ عنه.

بهذا الإسناد، وهو حسن الإسناد، ولا نعلم كلامه جاء به أحد غيره بإسناد متصل، وقد رواه عامر بن يساف، عن يحيى ابن أبي كثير مرسلا، لم يقل: عن أبي سلمة ولا ثوبان، ومعمر - يعني راوي الأول - أثبت من عامر".

ورواه الترمذي في "جامعه" (١٠١٢) ، وابن ماجه (١٤٨٠) ، والبيهقي في الموضع السابق، جميعهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن ثوبان قال: خرجنا مع رسول الله (ص) في جنازة، فرأى ناسا ركبانا، فقال: «ألا تستحيون؟! إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب» . قال الترمذي: «حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا؛ قال محمد [أي البخاري] : الموقوف منه أصح» .

وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن ثوبان موقوفا عليه، ثم قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد، موقوف ... » ، ثم رواه من طريق آخر عن أبي بكر بن أبي مريم، به مرفوعا، ثم قال: «ورواه ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد موقوفا عن ثوبان، وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح، وكذا قاله البخاري».

١ - هو: ممطور الحبشي

ولا أعلم روى أبو سلمة عن ثوبان إلا حديثا يرويه أبو سعد البقال[١]- وهو حديث منكر - عن أبي سلمة ، عن ثوبان، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: من شهد أن لا إله إلا الله.

قال أبي: وأبو سعد البقال لا أعلم سمع من أبي سلمة، ولا من أبي سلام، وإذا رأيت الرجل لا يروي عنه الثوري - وأراه قال: وشعبة - وقد أدركاه، فما ظنك به؟![٢]

قلنا: وجدنا أيضا رواية لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان في معجم الطبراني الكبير من طريق أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الثَّمَانِيَةِ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا يَشَاءُ "[٣].

وأبو سعد البقال ضعيف كما في التقريب بل قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث[٤].

---

١ - هو: سعيد بن المرزبان. وروايته هذه أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٣٨٩) من طريق عقبة بن خالد، والصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص ٢٩٦) من طريق عبد الرحمن الزجاج، والطبراني في "الدعاء" (٣٠٤) من طريق علي بن هاشم بن البريد، ثلاثتهم عن أبي سعد البقال، عن أبي سلمة، عن ثوبان ح قال: قال رسول الله (ص) : «من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، كان حقا على الله أن يرضيه» . قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» .

٢ - ابن أبي حاتم، علل الحديث، (٣ / ٥٥٣) و(٣ / ٥٥٤) (١٠٧٨).

٣ -الطبراني المعجم الكبير للطبراني (٢/ ١٠٠)

٤ -ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص٢٤١(٢٣٨٩) ، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٤.

ووجدنا حديثاً آخر في الأربعين البلدانية أخرجه من طريق الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ شَرَابُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لا يَظْمَأُ بَعْدَهَا، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ.

قُلْنَا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: الدَّنَسُ الثِّيَابِ الشَّعِثُ الرُّءُوسِ لا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ وَلا يُزَوَّجُونَ الْمُنَعَّمَاتِ الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ فَلا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ وَلَبِئْسَ أَقْوَامٌ، فَيَقُولُونَ: أنا فُلانُ بْنُ فُلانٍ.

فَأَقُولُ: إِنَّكُمْ بُدِّلْتُمْ بَعْدِي "[1]

والوازع بن نافع:

قال ابن معين: ليس بثقة.وقال البخاري: منكر الحديث.وقال النسائي: متروك.وقال أحمد: ليس بثقة[2].

اذن ليس هناك رواية يعتد بها لأبي سلمة عن ثوبان الا الحديث الذي ذكره أبو حاتم هنا ومع ذلك لم يقبله أبو حاتم وقال: لا يجيء، وأبو سلمة بن عبدالرحمن توفي ٩٤ أو ١٠٤ في المدينة المنورة وثوبان توفي ٥٤ في حمص، ولم نجد من نص على سماع أبي سلمة من ثوبان ولم يتكلم أحد في هذه المسألة إلا أبو حاتم هنا.

٧- وسمعت أبي وحدثنا عن إسحاق ابن بهلول الأنباري، عن الحسن بن علي بن عاصم[1]، عن الأوزاعي، عن واصل[2] ، عن أبي قلابة: أنه

١ - مسافر حاجي، الأربعون البلدانية (ص: ٥١، بترقيم الشاملة آليا).
٢ -الذهبي ، ميزان الاعتدال ٣٢٧/٤.

كان لا يرى بأسا أن يستقرض الرجل الخبز من الجيران؛ أو قال: الرغيف.

قال أبي: الحسن بن علي بن عاصم مات قديما[٣] ، لم يدركه [٤] ، وهو شيخ. وهذا الحديث لا أدري كيف هو! واصل، عن أبي قلابة لا يجيء، ولا أعلم أحدا روى هذا عن الأوزاعي غيره[٥].

قلنا: واصل بن أبي جميل لم نجد له رواية عن أبي قلابة إلا هنا فقط، وواصل هذا شامي لم نجد له تاريخ وفاة وذكره ابن حجر في التقريب في الطبقة السادسة (وهم الذين عاصروا صغار التابعين) ، وأبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي الشامي مات (١٠٤)ه من الطبقة الثالثة عند ابن حجر فبينهما ادراك وكلاهما شامي ومع ذلك لم يعتد أبو حاتم بذلك وقال هذا: لا يجيء.

---

١ - روايته أخرجها الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٥٧٢) - ومن طريقه الخطيب في "تاريخه" (٣٦٣/٧) عن الحسن بن علي، به.
ورواه بحشل في "تاريخ واسط" (ص١٤٦) من طريق علي بن سليمان، عن الحسن بن علي، به.

٢ - هو: ابن أبي جميل الشامي.

٣ - والحسن بن علي بن عاصم الواسطي هذا مات في حياة أبيه كما قال ابن حبان في "الثقات" (١٧٠/٨) ، . وأبوه توفي سنة (٢٠١ هـ) كما في "تهذيب الكمال" (٥١٩/٢٠) .

٤ - يعني: أن إسحاق بن بهلول لم يدرك الحسن بن علي بن عاصم. وإسحاق كانت ولادته سنة أربع وستين ومئة كما في "سير أعلام النبلاء" (٤٨٩/١٢) . ولكن إسحاق توبع كما تقدم.

٥- علل الحديث، ابن أبي حاتم (٣ / ٥٩٩) (١١١٧).

ولم نجد من تعرض لرواية واصل عن أبي قلابة الا أبا حاتم هنا. بل لم يذكر المزي أبا قلابة في شيوخ واصل .

٨-قال أبو محمد : وسألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن أبان الوراق، عن حفص بن عمر البرجمي[١]، عن عبد الله بن عيسى، عن عمارة بن راشد، عن عبادة بن نسي، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تطلقوا النساء إلا عن ريبة؛ فإن الله تعالى يكره الذواقين والذواقات[٢] ؟

---

١ - روايته أخرجها قاسم بن أصبغ - كما في "بيان الوهم والإيهام" (٥٠٨/٣) - قال: حدثنا أبو بكر بن أبي العوام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حفص بن عمر البرجمي به.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٧٨٤٨) ، و"مسند الشاميين" (٢٢٣٠) من طريق وهب بن بقية، عن محمد ابن عبد الملك، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عبد الله بن عيسى به. ورواه البزار في "مسنده" (٣٠٦٦) من طريق محمد بن شيبة بن نعامة، عن عبد الله ابن عيسى، عمن حدثه، عن أبي موسى به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا محمد بن عبد الملك، تفرد به وهب بن بقية» . ورواه البزار في "مسنده" (٣٠٦٤ و٣٠٦٥) من طريق أبي تميمة، عن أبي موسى، به.

٢ - قال الخطابي: هذا في النكاح، كره (ص) أن يكون الرجل كثير النكاح، سريع الطلاق، بمنزلة الذائق للطعام غير الآكل منه. "غريب الحديث" (٤٥٥/١) .

وقال ابن منظور: الذواقين والذواقات، يعني: السريعي النكاح، السريعي الطلاق؛ وتفسيره: ألا يطمئن ولا تطمئن، كلما تزوج أو تزوجت، كرها، ومدا أعينهما إلى غيرهما. "اللسان" (ذوق/١٠/١١١) .

قال أبي: عبادة عن أبي موسى لا يجيء [١].[٢]

قلنا: وقال عبد الحق الإشبيلي: «ليس لهذا الحديث إسناد قوي» .

قال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٥٤٧) بعد نقله لكلام عبد الحق: «لم يزد على هذا، وصدق فيه وهو حديث مصرح في إسناده بالانقطاع ... » [٣].

وعبادة بن نسي لم نجد له رواية عن أبي موسى الا هذا الحديث وبعض الآثار [٤]. وعبادة مات سنة ١١٨ه بالشام ، وأبو موسى الأشعري مات سنة ٥٠ه بمكة ففي ادراكه نظر، ورغم وقوع تصريح عبادة من أبي موسى في معجم الطبراني الأوسط بالسماع الا أن في اسناده محمد بن عبد الملك وهو الواسطي الكبير لم يذكره إلا ابن حبان في "الثقات" فقط وقال: يعْتَبر حَدِيثه إِذا بَين السماع فِي خَبره فِي روَايَته فَإِنَّهُ كَانَ مدلسا يخطىء [٥]. وهو هنا لم يصرح بالسماع في حديثه عن شيخه.

هذا ولم نجد من تعرض لسماع عبادة من أبي موسى الا أبا حاتم هنا ونقله عنه صاحبا جامع التحصيل وتحفة التحصيل[٦].

---

١ - علل الحديث ،ابن أبي حاتم (٤ / ٩٨):(١٢٨٤).

٢ -وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ١٥١): سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَنْ أَبِي مُوسَى لَا يَجِيء

٣ - ابن القطان "بيان الوهم والإيهام" (٥٤٧)

٤ -انظر: ابن أبي شيبة، المصنف ١٠١/١(١١٣٤)

٥ -ابن حبان، الثقات ،٤٩/٥.

٦ -العلائي، جامع التحصيل ص٢٠٦ والرازي، تحفة التحصيل ص١٦٨

٩-وسألت أبي عن حديث رواه أبو سعيد الأشج [١] ، عن الحسن بن عيسى الحنفي، عن معمر، عن الزهري، عن أبي حازم، عن ابن عباس؛ قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة إذ قال: الله أكبر! الله أكبر! جاء نصر الله، وجاء الفتح، وجاء أهل اليمن؛ قوم نقية قلوبهم، لينة طاعتهم[٢]؛ الإيمان يمان ، والفقه يمان ، والحكمة يمانية ؟

قال أبي: هذا حديث باطل، ليس له أصل؛ الزهري، عن أبي حازم، لا يجيء[٣] .

---

١ - هو: عبد الله بن سعيد الكندي. وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٨٣٧/كشف الأستار) ، وابن حبان في "صحيحه" (٧٢٩٨) ؛ لكن وقع عندهما: «الحسين بن عيسى» بدل: «الحسن بن عيسى» .

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢٥٠٥) ، وابن جرير في "تفسيره" (٦٦٧/٢٤) من طريق إسماعيل بن موسى، عن حسين بن عيسى، به.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٥٥/٢) .

وأخرجه ابن عدي (٣٥٥/٢) من طريق إسحاق بن بهلول، عن الحسين بن عيسى، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن جرير (٦٦٨/٢٤) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن عكرمة مرسلا.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١١٧١٢) ، والطبراني في "الكبير" (٢٦٠/١١ رقم ١١٩٠٣ و١١٩٠٤) ، وفي "الأوسط" (٢٨٤/٢ رقم ١٩٩٦) من طريق هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢ - كذا وقع هنا وفي بعض مصادر التخريج. ووقع في بعض المصادر: «لينة طباعهم» ، وفي بعضها: «حسنة طاعتهم» ، وفي بعضها: «رقيقة قلوبهم، لينة قلوبهم» .

٣ - ابن أبي حاتم، علل الحديث (٥ / ٢٦١- ٢٦٢)(١٩٦٨).

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث؟

فقال: هذا حديث منكر ؛ وأبو حازم لا أظنه المديني .

قلنا :قال البزار بعد إخراجه للحديث: «لا نعلم أسند الزهري، عن أبي حازم غير هذا» . وصدق البزار فلم نجد بعد بحث للزهري عن أبي حازم إلا هذا الحديث.وقد استنكره أبو زرعة ووافقه ابن عدي فقال: «وهذا الحديث قد روي عن الحسين أيضا عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ ثناه محمد بن أحمد بن هلال الشطوي، عن إسحاق بن بهلول عنه، وكلا الروايتين عن معمر، عن الزهري، فسواء عن عكرمة أو عن أبي حازم عن ابن عباس منكر جدا».

والزهري الامام المشهور توفي ١٢٥ه وأبو حازم المشهور هو سلمة بن دينار في نفس طبقة الزهري ورغم هذا لم يقبل أبو حاتم هذا الاسناد وقال: لا يجيء.

وقيل: أبو حازم هو نبتل هو نبتل[١]، وثقه أحمد وابن حبان[٢]. ونبتل أدركه الزهري كذلك.

وهذا الاسناد أخشى أن تكون علته الحسين بن عيسى وهو ابن مسلم الحنفى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، أخو سليم ابن عيسى القارىء.

قال البخارى : مجهول ، و حديثه منكر " يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله " .

و قال أبو زرعة : منكر الحديث .

---

١ - منهم أبو أحمد الحاكم، في «الكنى» ٩/٤، فقد أخرجه في ترجمة أبي حازم، نبتل.والشيخ شعيب الأرناؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان.

٢ - ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٥٠٨/٨،وابن حبان ، الثقات ٤٨١/٥،

و قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، روى عن الحكم بن أبان أحاديث منكرة .

و قال أبو أحمد بن عدى : له من الحديث شيء قليل ، و عامة حديثه غرائب ، و في بعض حديثه مناكير [1].

ولم ينفرد بتوثيقه الا ابن حبان في الثقات[2]. ولذلك أخرج حديثه في صحيحه كما رأيت وهو معلول عند الأئمة بأنه إسناد لا يعرف بهذه التركيبة. ونظر الإمام الهيثمي إلى ضعف الحسين هذا ولكنه لم ينظر إلى العلة الأخرى وهي أن الزهري عن أبي سلمة لا يجيء، فقال: رواه البزار، وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح[3].

١٠-وسألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد [4] ، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سراقة بن مالك؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم؟

قال أبي: روى ابن وهب، عن أسامة بن زيد؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب - ولم أسمع منه غيره - يقول: لا ربا إلا فيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب[1].

---

١ -المزي، تهذيب الكمال ٤٦٣/٦.

٢ - ابن حبان، الثقات ،١٨٥/٨.

٣ -الهيثمي، مجمع الزوائد ٥٥/١٠.

٤ - روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥١٢٠) وجاء فيها عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، به.

قال أبي: فقد أفسد هذا الحديث حديث أيوب، وقد كنت أسمع منذ حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد؟ فقال: «ليس بشيء» . وسعيد بن المسيب عن سراقة لا يجيء، وهذا حديث موضوع؛ بابة حديث الواقدي[٢] .

قلنا: الحديث أعله أبو داود بأيوب ين سويد فقال: «أيوب بن سويد ضعيف» .وزاد الأمر ايضاحا المنذري في "مختصر السنن" فقال: «في إسناده أيوب بن سويد، أبو مسعود الحميري السيباني قدم مصر وحدث بها. قال أبو داود – في رواية ابن العبد–: «أيوب بن سويد، وهو ضعيف» . وقال يحيى ابن معين: «ليس بشيء، كان يسرق الأحاديث» . وقال عبد الله بن المبارك: «ارم به» ، وتكلم فيه غير واحد. وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر؛ فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة على المشهور. وقد روي عن الإمام مالك: أن مولد سعيد ابن المسيب لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، وقتل عثمان وهو ابن أربع عشرة سنة؛ فيكون مولده – على هذا – سنة عشرين، أو إحدى وعشرين؛ فلا يصح سماعه منه. والله عز وجل أعلم»[٣] .

---

١ -أخرجه مالك في الموطأ رواية الليثي (٢٣٤٠) وورواية ابي مصعب(٢٥٤٥)، ورواية الشيباني(٨٢٠).عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب

٢ - علل الحديث لابن أبي حاتم (٥ / ٤٦٤)(٢١١٧).

٣ - المنذري "مختصر السنن" (١٨/٨). وضعفه ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (٨٨/١) ، وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (١٨٢) .

اذن سماع سعيد بن المسيب من سراقة لا يصح ولم يذكر هذا كل من صنف في المراسيل.

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في موطن آخر في العلل عن أبيه فقال: أول ما أنكرنا على أيوب بن سويد، حديث أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سراقة بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم: خيركم المدافع عن عشيرته، ما لم يأثم، وما أعلم أسامة روى عن سعيد بن المسيب شيئا[1].

١١-وسألت أبي عن حديث رواه مسلمة بن علي، عن هشام بن حسان، عن عاصم، عن عبيدة السلماني؛ قال: لا ينبغي لمعلم الكتاب أن يضرب في أدب الغلام أكثر من أربع درات، أو قال ستا ؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: هشام، عن ابن سيرين. وعاصم عن عبيدة: لا يجيء[2].

قلنا: ليس في الكتب رواية لعاصم عن عبيدة إلا هذه فقط ولم نعرف عاصما هذا وهذا إسناد لا يعرف بهذه التركيبة كما قال أبو حاتم.

١٢- وسألت أبي عن حديث رواه أحمد بن محمد - من ولد سالم -، عن إبراهيم بن حمزة، عن معن بن عيسى، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أبغض قريشا أبغضه الله، ومن أحب قريشا أحبه الله؟

---

١ - ابن أبي حاتم«علل الحديث» (٢١٨٠).

٢ - ابن أبي حاتم، علل الحديث (٦ / ٩٥)(٢٣٥٠).

قال أبي: هذا حديث ليس له أصل؛ الزهري عن أبان بن عثمان: لا يجيء[١].

قلنا: الحديث ذكره الدارقطني في "العلل" بهذ الاسناد وقال: «ولا يصح عن الزهري»[٢] ثم صوبه من طريق آخر عن عثمان.

والزهري مات سنة ١٢٥ه وأبان بن عثمان مات ١٠٥ه فالادراك بينهما بيّن. وفي مراسيل ابن أبي حاتم ما يوضح معنى: "الزهري عن عثمان لا يجيء" أي لم يسمع منه وإليك ترجمة الزهري في المراسيل فيما يخص سماعه من أبان بن عثمان:

قال ابن أبي حاتم :أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَثْرَمِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبَّانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ مَا أَرَاهُ سَمِعَ مِنْهُ وَمَا أَدْرِي أَوْ نَحْوَ هَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أُدْخِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَ أَبِي: لَمْ أَخْتَلِفْ أَنَا وَأَبُو زُرْعَةَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ شَيْئًا، وَكَيْفَ سَمِعَ مِنْ أَبَانَ وَهُوَ يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ أَبَانَ. قِيلَ لَهُ: فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيَّ كَانَ يَقُولُ: قَدْ سَمِعَ. قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى كَانَ بَابُهُ السَّلَامَةُ .

قَالَ أَبِي: الزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ شَيْئًا لَا لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْهُ قَدْ أَدْرَكَهُ وَأَدْرَكَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَلَكِنْ لَا يَثْبُتُ لَهُ السَّمَاعُ مِنْهُ كَمَا أَنَّ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ لَا يَثْبُتُ لَهُ السَّمَاعُ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ قَدْ سَمِعَ

١ - ابن أبي حاتم ،علل الحديث (٦ / ٣٨٣)(٢٦٠٢).

٢ - الدارقطني، "العلل" (٢٧٧).

مَمَّنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ قَدِ اتَّفَقُوا عَلَى ذَلِكَ وَاتِّفَاقُ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى شَيءٍ يَكُونُ حُجَّةً[1].

قلنا: وفي مصنف عبد الرزاق الصنعاني تصريح الزهري بالسماع من أبان: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ الذَّكَرَ فَلْيَتَوَضَّأْ»[2].واحتمال الخطأ في هذه الأسانيد التي فيها تصريح بالسماع وارد.

والحديث مروي في معجم الطبراني الكبير من حديث عدي بن حاتم في حديث طويل قال الهيثمي في مجمع الزوائد:رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ حُسَيْنٌ السَّلُولِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ[3].

١٣-قال أبو محمد : ذكرت لأبي، فقلت: سمعت يونس بن حبيب؛ قال: ذكرت لعلي بن المديني حديثا حدثنا به محمد ابن كثير المصيصي[4]، عن الأوزاعي ، عن قتادة، عن أنس؛ قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وعمر فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة، فقال علي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ، فالآن لا أحب أن أراه .

---

١ -ابن أبي حاتم ، المراسيل ص١٨٩، ١٩١.

٢ - عبد الرزاق الصنعاني، المصنف (١/ ١٢١).

٣ -الطبراني، المعجم الكبير،٨٦/١٧(٢٠١)، الهيثمي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٢٤).

٤ - وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٦٦٤) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٢٠) ، والطبراني في "الأوسط" (٦٨/٧ رقم ٦٨٧٣) ، وفي "الصغير" (٩٧٦) ، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (١٢٩)، والضياء في "المختارة" (٢٥٠٨-٢٥١٠)

فقال أبي: صدق؛ فإن قتادة، عن أنس؛ لا يجيء هذا المتن [١].

قلنا: واضح أن أبا حاتم يريد أن هذا المتن بهذا الاسناد لا يستقيم وإلا فقتادة عن أنس إسناد مشهور جداً وقد أوضح العلماء علته وتكلموا عليه:

فقال الضياء : «وقال البخاري: هذا حديث منكر. قال الترمذي: إنما أنكر محمد هذا من حديث قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا محمد بن كثير،ولم يروه عن قتادة إلا الأوزاعي» .

قلنا: والعلة في هذا الاسناد هو محمد بن كثير المصيصي ففيه كلام طويل:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ذكر أبى محمد بن كثير فضعفه جدا ، و ضعف حديثه عن معمر جدا ، و قال : هو منكر الحديث ، و قال يروى أشياء منكرة .

و قال حاتم بن الليث الجوهرى عن أحمد بن حنبل : ليس بشيء يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل .

و قال يونس بن حبيب الأصبهانى : ذكرت لعلى بن المدينى محمد بن كثير المصيصى و أنه حدث عن الأوزاعى ، عن قتادة ، عن أنس قال : " نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر ، و عمر ، فقال : هذان

---

١ - ابن أبي حاتم، علل الحديث، (٦ / ٤٧٤-٤٧٥)(٢٦٨١).

سيدا كهول أهل الجنة " . فقال على : كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه .

و قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، عن يحيى بن معين : كان صدوقا.

و قال محمد بن إبراهيم الكنانى الأصبهانى : سألت أبا حاتم الرازى عن محمد بن كثير المصيصى ، فقال : كان رجلا صالحا يسكن المصيصة ، و أصله من صنعاء اليمن ، و في حديثه بعض الإنكار .

و قال صالح بن محمد الحافظ : صدوق ، كثير الخطأ .

و قال البخارى : لين جدا .

و قال أبو عبيد الآجرى عن أبى داود : لم يكن يفهم الحديث .

و قال أبو أحمد بن عدى : له روايات عن معمر ، و الأوزاعى خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد .

و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " ، و قال : يخطىء و يغرب .

و قال الساجى : صدوق كثير الغلط .

و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم .

و قال ابن عدى : له أحاديث لا يتابعه عليها أحد[1].

والحديث ورد عن عدد من الصحابة:

حديث على بن أبى طالب: أخرجه أحمد (١/٨٠، رقم ٦٠٢) ، والترمذى (٥/٦١١، رقم ٣٦٦٥) وقال: غريب. وابن ماجه (١/٣٦، رقم ٩٥) . وأخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٦/٣٥٠، رقم ٣١٩٤١) ، والبزار

١ - المزي، تهذيب الكمال ٣٢٩/٢٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٧ :

(١٣٢/٢، رقم٤٩٠) ، وأبو يعلى (٤٠٥/١، رقم ٥٣٣) ، والديلمى (٤٣٧/١، رقم ١٧٨١) .

حديث أبى جحيفة: أخرجه الطبرانى (١٠٤/٢٢، رقم ٢٥٧) . وأخرجه أيضا: ابن ماجه (٣٨/١، رقم ١٠٠) ، وابن حبان (٣٣٠/١٥، رقم ٦٩٠٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٤ /٢٧٢، رقم ٤١٧٤) .

حديث أبى سعيد: أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١٦٨/٣، رقم ٢٤٩٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٩/٤، رقم ٤٤٣١) . قال الهيثمى (٥٣/٩) : فيه على بن عابس، وهو ضعيف.

حديث جابر بن عبد الله: أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٠/٨، رقم ٨٨٠٨) ، وابن عساكر (٤٤/ ١٧٣) ، قال الهيثمى (٥٣/٩) : فيه المقدام بن داود وقد قال ابن دقيق العيد: إنه وثق وضعفه النسائى وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث ابن عمر: أخرجه ابن عساكر (١٧٣/٤٤) . وأخرجه أيضا: البزار كما فى كشف الأستار (١٦٨/٣ رقم ٢٤٩٢) ، وقال الهيثمى (٥٣/٩) : فيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول متروك.

المبحث الثالث: الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم: "لا يستوي"

١-وسألت أبي عن حديث رواه عبد الرحيم بن سليمان الرازي[١]، عن أبي أيوب الأفريقي ، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن أكل المجثمة [٢]، والنهبى[٣]، والخطفة[٤] ، وعن أكل كل ذي ناب من السباع .

والمجثمة: التي تصبر بالنبل ؟

قال أبي: سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء لا يستوي [٥] .

---

١ -روايته اخرجها الترمذي(١٤٧٣) والبزار في مسنده(٤٠٩١) بهذا الاسناد، وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٨٨). و«الحميدي» (٤٠١). و«أحمد» ١٩٥/٥(٢٢٠٤٩) و٤٤٥/٦(٢٨٠٦٢) من طريق عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن يزيد السعدي، عن سعيد عن رجل عن ابي الدرداء.

٢ -المجثمة: هِيَ كُلُّ حَيَوَانٍ يُنْصب ويُرمى ليُقتل، إلاَّ أنَّها تكْثر فِي الطَّير وَالْأَرَانِبِ وأشْباه ذَلِكَ مِمَّا يَجْثِمُ فِي الْأَرْضِ: أَيْ يلزمُها ويلْتَصق بِهَا، وجَثَمَ الطائرُ جُثُوماً، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ البُروك لِلْإِبِلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٣٩)

٣ - النُّهْبَى: بِمَعْنَى النَّهْبِ، كالنُّحْلَى والنُّحْل، للعَطيَّة. وَقَدْ يَكُونُ اسمَ مَا يُنْهَبُ، كالعُمْرَى والرُّقْبَى. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٣٣)

٤ - الخطفة :يُرِيدُ مَا اخْتَطَفَ الذئبُ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَهِيَ حيَّة؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا أُبِينَ مِنْ حَيّ فَهُوَ مَيّتٌ، وَالْمُرَادُ مَا يُقْطَع مِنْ أَطْرَافِ الشَّاة، وَذَلِكَ أَنَّهُ لمَّا قَدم المَدينةَ رَأَى النَّاسَ يَجُبُّون أسْنمة الْإِبِلِ وأَلَيَات الْغَنَمِ ويأكُلونها. والْخَطْفَةُ المَرَّة الواحدةُ مِنَ الخطْف، فسُمِّي بِهَا العُضْو المُخْتَطَف. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٩)

٥ - ابن أبي حاتم، علل الحديث (٤ / ٤٢٢) و(٤ / ٤٢٣) (١٥٣٥).

قلنا: وجدنا من كلام العلماء ما يوضح معنى قول أبي حاتم: لا يستوي، يريد أن سعيدا لم يسمع من أبي الدرداء فقد قال الدارقطني في "العلل" (١٠٧٠) ، في كلامه على هذا الحديث: «ولا يثبت سماع سعيد من أبي الدرداء؛ لأنهما لم يلتقيا»[١] .

وقال أبو عيسى الترمذي: حديث أبي الدرداء حديث غريب.

أما البزار فقال: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، ولاَ نَعْلَمُ رَوَى سَعِيد بْنُ الْمُسَيَّب، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيث، ولاَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ إلاَّ أَبُو أَيُّوبَ ورَوَى عَن أَبِي أَيُّوبَ هَذَا عَبد الرَّحِيمِ، وَابن أَبِي زَائِدَةَ[٢].

قلنا: سعيد بن المسيب قديم ولد سنة (١٥ه) تقريباً وقد اختلف في سماعه من عمر بن الخطاب، وأبو الدرداء توفي سنة (٣٢)ه وقيل بعدها، فبينهما ادراك إلا أن أبا حاتم قد نص على عدم سماعه منه، هذا ولم نجد في كتب المراسيل ذكرا لسماع سعيد من أبي الدرداء فتضاف هذه اليها.

٢-وسألت أبي عن حديث رواه إسحاق ابن سليمان [٣]، عن أبي جعفر الرازي [٤] ، عن الضحاك[٥] ، في قوله:

---

١ - الدارقطني "العلل" (١٠٧٠).

٢ - البزار، البحر الزخار (١٠/ ٣٠).

٣ - لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٠٤) ، وهناد في "الزهد" (٤٣) عن إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن الضحاك، به.

٤ - هو: عيسى بن أبي عيسى.

٥ - هو: ابن مزاحم الهلالي.

"مدهآمتان" [1] ؛ قال: سوداوان من الري؟

قال أبي: أبو جعفر، عن الضحاك: لا يستوي[2].

قلنا: أبو جعفر الرازي توفي سنة (١٦٠ه)، والضحاك توفي بعد (١٠٠ه)، ففي لقائهما نظر لذلك جزم أبو حاتم بعدم سماعه منه.

---

١ - الآية (٦٤) من سورة الرحمن.

٢ - ابن أبي حاتم، علل الحديث (٤ / ٦٩٤) (١٧٤٢).

الخاتمة ونتائج البحث

بعد هذه الجولة يمكن ايراد اهم النتائج

١- إن الامام أبا حاتم قد انفرد بهذا المصطلح :"لا يجيء" وكذلك:"لا يستوي" فلم نجدهما في كلام العلماء غيره.

٢- يريد أبو حاتم أن هذه التركيبة الإسنادية لا تصح فهي معلولة.

٣- وقفنا في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم على نصوص واضحة لأبي حاتم أنه يريد ب"لا يجيء"أي: لم يسمع، وهو خير ما يفسر به كلام أبي حاتم.

٤- وجدنا أكثر الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم "لا يجيء" و"لا يستوي" لم يتكلم فيها الا هو ولم نجد لغيره فيها كلاما، وقد وافقه بعض الأئمة في بعض المواطن على نفس التعليل.

٥- إن كثيرا من هذه الأسانيد بين أصحابها إدراك بيّن ورغم هذا ينفي أبو حاتم السماع بين أصحابها، وهذه قضية هامة فالإدراك شيء والسماع شيء آخر.

٦- إن جل هذه الأسانيد التي قال فيها أبو حاتم: "لا يجيء" أو"لا يستوي" لم ترو بها إلا الأحاديث التي أوردت هنا في العلل، وقليل منها روي بها بعض الأحاديث اليسيرة.

هذا وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع :

١- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم، ،النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمدالطناحي الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ،

٢- البزار ، البزار ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، المسند (البحر الزخار)، محفوظ الرحمن زين الدين ،وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي ،الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ،الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٣- البزار ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، زوائده للهيثمي (كشف الأستار عن زوائد البزار) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر مؤسسة الرسالة ط١ ١٣٩٩هـ .

٤- البوصيري ، أحمد بن أبي بكر ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، دراسة وتقديم كمال الحوت ، دار الجنان ، ط١ ١٩٩٥م،

٥- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، دار الفكر.

٦- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، معرفة السنن والآثار، تحقيق سيد كسروي،دار الكتب العلمية،ط١ ،١٩٩١م.

٧- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، السنن، تحقيق أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٥م.

٨- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن ، الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي .

٩- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن ،علل الحديث ، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ،مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦.

١٠- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن، المراسيل، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني ،مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ه.

١١- ابن حبان، أبو حاتم البستي: الصحيح، ترتيب ابن بلبان، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ط٢ ١٩٩٣م.

١٢- ابن حبان ، ابو حاتم البستي، الثقات ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٣- ابن حجر، أحمد بن علي،العسقلاني.تهذيب التهذيب،دار الفكر،ط١ ١٩٨٤م.

١٤- ابن حجر، أحمد بن علي،العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، ط١ ١٩٨٦م.

١٥- ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند،تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة،ط١ ١٩٩٧م.

١٦- ابن حنبل، أحمد بن محمد، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ،الناشر: دار الخاني ، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ ه.

١٧- الخطيب، أحمد بن علي ،تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي.

١٨- الدارقطني، علي بن عمر،السنن، عالم الكتب، ط٤ ١٩٨٦م.
١٩- الدارقطني، علي بن عمر، العلل ، تحقيق وتخريج الدكتور محفوظ الله السلفي ، دار طيبة ، ط١ ١٩٨٥م .
٢٠- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية.
٢١- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الإعتدال ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة.
٢٢- ابن أبي شيبة ، أبو بكر ، عبد الله بن محمد ، المصنّف ، تحقيق وتعليق سعيد اللحام ، دار الفكر ط١ ١٩٨٩م .
٢٣- الصنعاني، عبدالرزاق بن همام، المصنف،تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي.
٢٤- الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية.
٢٥- الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.
٢٦- ابن عبدالبر، أبو عمرو يوسف بن عبدالله، التميهد، وزارة الأوقاف المغرب.
٢٧- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر، ط٢ ١٩٨٥م.
٢٨- العقيلي ،أبو جعفر محمد بن عمرو ،الضعفاء الكبير ،تحقيق د.عبد المعطي قلعجي دار الكتب العلمية ط١ ١٩٨٤م .
٢٩- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، السنن، تحقيق محمد فؤاد

عبد الباقي، المكتبة العلمية.

٣٠- المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال، حققه الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط١ ١٩٩٨م.

٣١- ابن معين،يحيى،التاريخ،رواية الدوري،تحقيق د. أحمد محمد نور سيف،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،ط١ ١٩٧٩م.

٣٢- مسلم ، ابن الحجاج النيسابوري، الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

٣٣- ابن منظور،محمد بن مكرم،لسان العرب،دار صادر.

٣٤- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء، دار الفكر.

٣٥- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد، ط٣ ١٩٨٢م.

٣٦- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي،المسند ، حققه حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية ، ط٢ ١٩٩٢م.